



الملخص العربي

ترتبط متلازمة الأيض ارتباطا قويا بمتلازمة المقاومة لهرمون الأنسولين والتي تتألف من مجموعة من العوامل مثل ارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة الدهون في الدم والتي تؤدي إلى مخاطر أمراض القلب والشرايين ومرض البول السكري .

ونظرا لأن عرض المقاومة لهرمون الأنسولين هو جوهر القصور الذي يؤدي مستقبلا إلى مرض البول السكري فإن تحسين الحساسية لهرمون الأنسولين من الممكن أن تكون ذو فائدته وتساهم في تقليل الخطورة من الإصابة بمرض البول السكري.

ويعتبر النهج الأمثل لعلاج ضغط الدم المرتفع لهؤلاء المرضى الذين يعانون من عرض المقاومة لهرمون الأنسولين هو استخدام الأدوية المثبتة لجهاز الرنين أنجيوتنسين سواء المثبطة للإنزيم المحول لأنجيوتنسين أو المغلقات لمستقبل الأنجيوتنسين.

يعتبر دواء التلميسرتان من الأدوية الواعدة من مجموعة المغلقات لمستقبل الأنجيوتنسين والذي يعمل على غلق لمستقبل الأنجيوتنسين وينشط أيضا مستقبلات الجاما وتؤثر مستقبلات الجاما في التعبير الجيني لعملية الأيض للمواد السكرية والدهون كما أنها تعمل كمضادات لالتهابات، مضادات للأكسدة ومضادات للتمدد في خلايا الأوعية الدموية.

وقد أجريت هذه الدراسة لدراسة بعض تأثيرات التلميسرتان كمضاد للتغيرات المصاحبة لمرض متلازمة الأيض داخل فئران تم إحداث لها متلازمة الأيض وأيضا كمضاد للعوامل المؤدية لتص卜 الشرايين داخل فئران تم إحداث لها ارتفاع في ضغط الدم وزيادة نسبة الكوليستيرول وكذلك فإن هذا العمل قد أجري لدراسة تأثير التلميسرتان على القلب و الشريان الأورطي المعزولين من الأربن.

بالنسبة للدراسة التي أجريت داخل جسم الفئران لمدة أسبوعين لدراسة تأثير التلميسرتان كمضاد للتغيرات المصاحبة لمرض متلازمة الأيض فان فئران التجارب (٣٢) قد قسمت إلى أربع مجموعات متساوية: المجموعة الأولى (بقيت بدون عقار)، المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة للمذيب) المجموعة الثالثة (ذات مستوى متلازمة الأيض المرتفع)، المجموعة الرابعة (ذات مستوى متلازمة الأيض المرتفع المعالجة بالتلمسرتان المعلق في ٥٪ كاريوكسي ميثيل سيلاليوز بجرعة ٥ مجم لكل كجم يوميا لمدة أسبوعين عن طريق الفم).

هذا وقد تم إحداث متلازمة الأيض تجريبيا بإضافة ١٠٪ من الفراكتوز لمدة خمسة أسابيع بماء الشرب ، وفي نهاية مدة الدراسة تم قياس مستوى ضغط الدم و مستوى الأنسولين ومستوى السكر وحساب معامل الأنسولين وأخيرا قياس نسبة الدهون الثلاثية في الدم.



النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة أشارات إلى أن عقار التلميسرتان قد عكس الارتفاع في ضغط الدم ومستوى الأنسولين والدهون الثلاثية الناتج عن تناول الفراكتوز وقد كانت هذه النتائج ذات دلائل إحصائية مقارنة بالمجموعة ذات مستوى الأيض المرتفع وكذلك فإن له تأثير ذو دلالة إحصائية بالمقارنة بالمجموعة التي بقيت بدون عقار.

بالنسبة لدراسة تأثير التلميسرتان كمضاد للعوامل المسببة لمرض تصلب الشريان فقد استخدم أيضا (٣٢) فأر وقسمت الفئران إلى أربع مجموعات متساوية: المجموعة الأولى (بقيت بدون عقار)، المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة للمذيب) المجموعة الثالثة (ذات ضغط الدم المرتفع ومستوى الكوليستيرول المرتفع)، المجموعة الرابعة (ذات ضغط الدم المرتفع والكوليستيرول المرتفع المعالجة بمستخلص عقار التلميسرتان المعلق في ٥٪ كاربووكسي ميثيل سيلاليوز بجرعة ٥ مجم لكل كجم يوميا لمدة أسبوعين عن طريق الفم).

وقد تم إحداث نموذج لضغط الدم المرتفع عن طريق حقن الفئران بملح الدوكا المذاب في زيت الزيتون ٥٥ مجم / كجم / أسبوعيا و لمدة ستة أسابيع هذا وقد تم إحداث ارتفاع بمستوى الكوليستيرول تجريبيا بإضافة بودرة الكوليستيرول بتركيز ٦٪ إلى الطعام لمدة ٦ أسابيع وفي نهاية الفترة تم قياس ضغط الدم ومستوى الكوليستيرول والدهون الثلاثية والبروتينات الدهنية ذات الكثافة المنخفضة والكثافة المرتفعة.

وقد وجد أن عقار التلميسرتان له تأثير ذو دلالة إحصائية في خفض مستوى ضغط الدم ومستوى الكوليستيرول ومستوى الدهون الثلاثية والبروتينات الدهنية ذات الكثافة المنخفضة وارتفاع مستوى البروتينات الدهنية ذات الكثافة المرتفعة مقارنة بالمجموعة ذات ضغط الدم المرتفع ومستوى الكوليستيرول المرتفع ، وأظهرت الدراسة أيضا أن عقار التلميسرتان كان له تأثير في تقليل حدوث التغيرات المصاحبة لتصلب الشريان داخل الشريان الأورطي.

وقد تم إذابة التلميسرتان في ١٪ ميثانول وأنثبتت الدراسة على عضله قلب الأرنب المعزول عن الجسم ان الميثانول ليس له أي تأثير بجرعات (١، ٣، ١٠، ٣٠، ١٠٠، ١٠٠٠) أميكروجرام / مل (وبالدراسة على شريان الأورطي للأرنب المنزوع عن الجسم كشفت أن ليس له أيضا أي تأثير على الانقباضات المحدثة بواسطة الانجيوتيسين والنورادرينالين بجرعات (١، ٣، ١٠، ٣٠، ١٠٠، ١٠٠٠) أميكروجرام / مل).

كما أثبتت الدراسة أن التلميسارتان ليس له تأثير على عضله قلب الأرنب المعزول عن الجسم في الجرعات الصغيرة (١، ٣، ١٠ ميكروجرام / مل) أما عند استخدام الجرعات الأكبر (٣٠، ١٠٠، ٣٠٠، ١٠٠٠، ١٠٠٠٠) ميكروجرام / مل فقد وجد أنه يزيد من شدة الانقباض وهذا التأثير يظل موجوداً بعد إغلاق مستقبلات بيتا بعقار البروبرانولول.



وقد أحدث التلميسرتان تقليل في انقباضات نسيج الأورطى المعزول من الأربن والمحثة بواسطة الأنجيوتسين فقط وليس له تأثير على الانقباضات المحثة بواسطة النيورأدرينالين.

ويمكن من كل النتائج السابقة استخلاص أن التلميسرتان قادر على خفض مستوى ضغط الدم وفي نفس الوقت له دور فعال ضد مجموعة الأيض ويعمل ضد جميع الأسباب التي تؤدي لمرض تصلب الشرايين ويتعدد هذه الفوائد فان التلميسرتان من المحتمل أن يكون ذو فوائد متزمنة لمرضى ارتفاع ضغط الدم وغيرها من مخاطر أمراض القلب والشرايين مثل مرض السكري وتصلب الشرايين.

واستكمالا لهذه الدراسة فمن الممكن دراسة الاستخدام المستمر والدراسات الإكلينيكية لتأكيد فاعليه هذا الدواء وسلامه استخدامه.